لاهلك وخطيبتك وخلانك المديدين حزناً وحسرة يزيدان كلما زاد البعاد فسيبكيك رفاقك ما ذكر الخل الوفي ويندبك القريض يامن ملك ناصيتهُ وينوح عليك الادب ياخير رجاله

باب الزراعة

الدود في رؤوس الغنم

الدود الابيض الذي يُرى احياناً في رؤوس الغنم يتولد من بيض ذباب يدخل انوفها ويبيض فيها ويصير بيضهُ دوداً يتعب الغنم كثيراً . ويمكن ان توقى منهُ بدهن انوفها بمزيج من القطران والدهن او بمزيج من الشمع وزيت بزر الكتّان والقلفونة والحامض الفنيك وذلك بان يذاب رطل من شمع العسل على النار مع رطل من زيت بزر الكتان ويضاف اليهما اوقيتان من القلفونة ثم يمزج المزيج باربع اواقي من الحامض الفنيك . وتدهن انوف الغنم بهذا المزيج مرةً او مرّتين كل اسبوع وقتما يكثر الذباب فلا يعود يدخل انوفها . ويمكن ان توقى الغنم من الذباب بحرث تلمين في الارض ٱلّتي تقيل فيها حتى تضع انوفها في التراب الناعم كلما دنا الذباب منها

ذراعة الخروع

جاء في جريدة الزارع الاميركيّة ما خلاصتهُ : اجود الاراضي للخروع الارض الطينيّة الرمليّة ٱلّتي تحتها طبقة من الطفال . تحرث هذه الارض جيداً كما تحرث الارض ٱلّتي تزرع ذرة وتشق فيها اتلام البعد بين كل تلم وآخر متران . وتنقع البزور في ماء فاتر قبل زرعها بليلة ثم تزرع كما تُزرَع الذرة ست بزور ست بزور ومتى نمت ولم يعُد يخشى عليها من الدود الذي يأكلها صغيرة يقلع بعضها حتى لا يبقى في كل مصطبة الاّ شجرتان . ولا بدّ من نزع الاعشاب دواماً وعزق الارض جيداً وجمع التراب حول اصول النبات . ومتى بلغ ارتفاعهُ قدمين يترك وشانهُ

وينضج بزر الخروع في يوليو واغسطس فتجمع العناقيد قبل ان تخرج البزور منها وتوضع على جرن (بيدر) معرض للشمس وتقلب من وقت الى آخر الى ان تخرج البزور

كلها من عناقيدها فتذرّى كما تذرّى الحنطة . ويمكن ان يجمع من النبات عناقيد اخرى بعد ذلك لانهُ يبقى يحمل الى ان يبرد الهواء كثيرًا . ومتوسّط غلة الفدان نحو ستة ارادب . ويعصر من الاردب نحو اربعين رطلاً من الزيت .

استعمال قاتلات الحشرات

خلاصة خطبة للاستاذ مينارد

لكل نوع من الاشجار والاثمار اعداء خاصة من الحشرات والامراض الفطرية . ولا بدَّ للفلاَّح الذي يعتني بزراعتهِ من ان يكون عندهُ مرشّة يرش بها المواد الّتي تقتل هذه الحشرات . فالامراض الفطرية على انواعها كالعفن الذي يصيب العنب يُستعمل لها مزيج بردو ويفضَّل استعمالهُ على غيرهِ لرخص ثمنهِ وشدَّة فعلهِ . وهو يصنع عادةً باذابة اربعة ارطال من كبريتات النحاس (الشب الازرق) في عشرين رطلاً من الماء السخن او بوضعها في كيس من الخيش في الماء البارد فتذوب فيهِ بعد ساعات قليلة . ثم يضاف قليل من الماء الى اربعة ارطال من الجير (الكلس) الجديد حتى يحلَّ في الماء جيدًا وحينما يبرد يصبُّ فوق مذوب كبريتات النحاس من مخل او من مصفاة ضيقة الخروب ويضاف الى هذا المذوب من ٢٥٠ رطلاً الى ٥٠٠ رطل من الماء

واذا وُجد ان هذا المزيج يفسد لون الاثمار يُبدَّل بمذوب آخر مصنوع من ثلاث اواقٍ من كربونات النحاس وما يكفي من الامونيا لتذويب النحاس واربع مئة رطل من الماء

واخضر باريس والكريوسوت او زيت البتروليوم من اشهر قاتلات الحشرات . واخضر باريس اقل ضررًا باوراق النبات من ارجواني لندن ويذاب الرطل منهُ في الفي رطل من الماء . ويرش على النبات والاشجار . والحشرات المصَّاصة كضربة الليمون علاجها مستحلب البتروليوم وذلك بان يذاب نصف رطل من الصابون في عشرين رطلاً من الماء السخن ويضاف اليهِ وهو سخن عشرون رطلاً من زيت البتروليوم ويحرَّك المزيج جيدًا حتى يصير كاللبن وحينما يراد استعمالهُ يضاف اليهِ مئتا رطل من الماء

ولا بدَّ من ان تكون المرشة قوية سهلة الحركة حتى يرش بها السائل على كل اغصان الاشجار بسهولة

دود القطن

اتفق المزارعون في الوجه البحري على ان دود القطن ربي في البرسيم ثم تركهُ وسار الى القطن الذي بجانبهِ وشرع في اكلهِ واذا لم تبذل الهمَّة في ابادتهِ بلغ اشدَّهُ وتقمَّص فراشاً في نصف شهر من الزمان ورياض الفراش على اوراق القطن وخرج من بيضهِ دود كثير فيتلف نبات القطن كلهُ . والآن الفرصة المناسبة لاتلاف الدود وهو يدب من البرسيم قاصدًا القطن يحفر خنادق حول القطن يقع فيها ثم تطمر او يجري فيها الماء حتى يموت ولا بدَّ من قتل الدود الذي وصل الى القطن قبلما يستحيل فراشاً وذلك اما بتنقيتهِ او بغمر الارض بالماء والأتساع الخرق على الراقع وساعات الفاقة

اما الدود الذي بقي في البرسيم وغرز في الارض فهو لم يزل حيًّا فيها وسيخرج فراشاً . وقد استشيرت المدرسة الزراعيَّة في امرهِ فاشارت بما يأتي قالت

" ان الدودة ٱلَّتي شوهدت اخيرًا في البرسيم لم تمت كما هو المظنون عند المزارعين عمومًا بل استحالت الى دود الشرنقة فهي في حالة الهجوع غائصة في جوف الارض تشاهد بحفر الارض ٱلَّتي كانت فيها . فان لم تتلف هذه الشرنقة استحالت بعد اسبوعين او ثلاثة الى الفراش المعروف بابي الدقيق فبيض على اوراق القطن . ثم اذا ساعد بيضهُ حدوث الندوة والضباب حينئذٍ نقف عن دود القطن المعروف اما الواسطة الاكيدة لاتلافهِ فهي ان تحبس الشرنقة في الارض حتى لا تستحيل الى الفراش او اذا استحالت الى فراش لا يمكنهُ الخروج حيًّا . واحسن الطرق لذلك ان تزرع ارض البرسيم ٱلَّتي كانت الدودة فيها ذرةً لكي تسد شقوق الارض وثقوبها بالري والحرث اللازمين ولا يخرج الفراش منها كما لو تركت بورًا . واذا لم يمكن زرع الارض ذرة وجب ارواؤها في مدة الخمسة عشر يومًا ٱلَّتي تلي آخر مشاهدة الدود . ثم تحرث الارض بعد ما تجف . فاذا استعملت هذه الطريقة استعمالاً عموميًّا نقصت كميَّة دود القطن نقصًا عظيمًا في شهري يوليو واغسطس . وعليهِ فينبغي على الجهات ٱلَّتي ظهرت فيها الدودة او ٱلَّتي تظهر فيها ان مأموري المراكز فيها ينشرون ما تقدم ذكرهُ على عمدها ويحثونهم على مداومة السهر على انفاذهِ بالهمة والنشاط دفعًا لفائلتها ومنعًا لانتشارها "

ولما انتشر منشور الداخليَّة هذا كتب الينا حضرة الوجيهين الخواجه ميخائل جريس والخواجه واصف جريس يقولان ما خلاصتهُ .

" انا من عداد المزارعين وقد بحثنا بحثاً طويلاً عن منشإ هذه الآفة وعن طرق ابادتها فاتصلنا الى ان دودة البرسيم لا تموت من طبيعتها كما هو مظنون عند العامة بل تفوص في الارض بعد ان تبلغ حدها من النمو مقدار اربعة سنتيمترات او خمسة وتستحيل الى شرنقة ومتى مضى عليها ثمانية ايام الى اثني عشر يوماً على حسب الحرارة والرطوبة يخرج من كل شرنقة فراشة فاذا رويت الارض سواء كانت مزروعة ذرة او غيرها فالدودة التي في شرنقتها لا تموت بل يخرج منها الفراش ويختفي نهاراً في حروف المساقي تحت الحشائش الرطبة ويطير وقت الغروب قاصداً القطن المرتوي ريًّا جديداً ويبيض على ظهر الورقة الواحدة من ٥٠٠ الى ٨٠٠ بيضة كما هو معلوم بخلاف الارض الجافة فانهُ لا يوجد فيها منهُ الاَّ القليل وبعد الري يكون وجودهُ اكثر ودليلنا على ذلك انهُ يتكاثر في الارض الشراقي عندريها ويبيض على نباتها ثم بعد مضي خمسة ايام او ستة يفرخ من البيض دود صغير وينمو على الاوراق وينتشر ويفتك بالزراعة كما هو معلوم. والآن نرى ان اكثر دود البرسيم قد نزل في الارض واستحال الى شرانق ومعظمهُ استحال الى فراش وسيتولد منهُ دود وينتك بالقطن فتكون البلوى في شهري يوليو واغسطس من المصائب التي لا تحتمل كما علمتنا التجارب "

ثم اشارا بان تتخذ الحكومة للوقاية من ضرر هذه الآفة طريقتين وتجبر بهما المزارعين كلهم بدون استثناء . الاولى الزامهم بتنقية جميع الورق المصاب بالبيض حالاً لاعدامهِ قبل تفريخهِ . والثانية منعهم عن ري البرسيم منعاً كليًّا من ابتداء ١٠ ابريل الذي هو اول برموده وبهاتين الطريقتين يمكن استئصال هذه الآفة من اراضي القطر وازالة شرها المتفاقم

البرتقال في انكلترا

ورد الى انكلترا سنة ١٨٩٣ اقل من مليونين ونصف مليون بُشَل من البرتقال وورد اليها في العام الماضي اكثر من اربعة ملايين بشل . وهو يرد اليها من جنوبي اوربا . وقد اشارت جريدة الزارع الاميركيَّة على اصحاب بساتين البرتقال في اميركا ان يناظروا جنوبي اوربا في اسواق انكلترا . فاذا استطاعت اميركا ان تناظر جنوبي اوربا في هذا المضمار فيجدر بمصر وسورية ان تدخل ميدان المناظرة ولا بدَّ من الربح الوافي لغلاء ثمن البرتقال في البلاد الانكليزيَّة

غلة القطن وتجارته

يُصدر القطر المصري من القطن كل سنة نحو خمسة ملايين قنطار تباع بنحو تسعة ملايين من الجنيهات نصفها يرسل الى انكلترا والنصف الآخر الى سائر ممالك الارض . ولا يفوق مصر في ذلك الاَّ الولايات المتحدة فقدر صدر منها الى اوربا حتى آخر ابريل الماضي نحو ٣٢ مليون قنطار وفي مثل هذه المدة من العام الماضي نحو ٢٤ مليون قنطار ونصف ذلك يرسل الى انكلترا والنصف الآخر الى سائر الممالك . ويرسل القطن الى انكلترا من بلدان أُخرى كما ترى في هذا الجدول وهو عن سنة ١٨٩٤

من الولايات المتحدة	١٣٥٧٥٠٩٠	قنطارًا
« القطر المصري	٠٢٥٣٩١٩٠	«
« الهند	٠٠٧٨٣٢٤٠	«
« برازيل	٠٠٦٨٠١٧٠	«
« تركيا والصين وبيرو	٠٠٢١٦٨٣٠	«
والجملة	١٧٧٩٤٥٢٠	

الاَّ ان القطن الاميركي على كثرته ليس مناظرًا للقطن المصري تمامًا لان كلاً منهما يُستعمل في غير ما يستعمل لهُ الآخر . وكذلك القطن الهندي لا يناظر القطن المصري لكن الذي يخشى منهُ بعض الشيء هو ان زراعة القطن في روسيا تزيد اتساعًا عامًا فعامًا وان الالمانيين قد اخذوا يزرعون القطن في شرقي افريقية ويقال ان قطنهم جيد جدًّا كأحسن انواع القطن الاميركي وكل ذلك يدعو الى زيادة الاعتمام بزراعة القطن عندنا حتى يستغل من الفدان الواحد اعظم ما يمكن ان يستغل منهُ

دود الكرنب والقنبيط

اذا اردت ان يسلم الكرنب (الملفوف) والقنبيط من الدود فابسط على الارض التي تريد زرعهُ فيها جيرًا (كلسًا) ناعمًا حتى تغطي بهِ . واذا وقعت عليها الامطار واذابت الجير فغاص في الارض فرشهُ عليها مرةً أُخرى . وغطس النبات قبل زرعهِ في ماء الجير وذلك بان تذيب اقة من الجير في دلو من الماء وتغطس النبات فيهِ . وهذا الماء لا يضرُّ النبات ولكنهُ يميت ما عليهِ من الحشرات . والجير الناعم من خير المواد لقتل الحشرات على انواعها ولا ضرر منهُ للنبات اذا كان قليلاً